في الاسلام • وفي ربيع الاول من هذه السنة كانت
سرية شجاع ابن وهب الى بني عامر بالشي ما في ذات
عرق الى حرة على ثلاث مراحل من مكة الى مكة وخمس من المدينة
ومعه اربعة وعشرون رجلا الى جمع من هوازن وامره ان
يغير عليهم فكان يسير بالليل ويكمن بالنهار حتى صبحهم
فاصابوا نعما وشاء واستاقوا ذلك حتى قدموا المدينة وكانت
غيبتهم خمسة عشر ليلة واقتسموا الغنيمة وكانت سهامهم
خمسة عشر بعيرا وعدلوا البعير بعشر من الغنم • وفي ربيع
الاول من هذه السنة كانت سرية كعب ابن عمير الغفاري
الى ذات اطلاح وراء وادي القرى في خمسة عشر رجلا
فساروا حتى اتوها الى ذات اطلاح فوجد وا بها جمعا
كثيرا فقاتلهم الصحابة اشد القتال حتى قتلوا واقلت
منهم رجل جريح في القتلى قال مغلطاي قيل هو الامير
فلما ورد عليه الدليل تحامل حتى اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبر الخبر فشق ذلك عليه وهم بالبعث اليهم فبلغه
انهم ساروا الى موضع آخر فتركهم • وفي جمادى الاولى من
هذه السنة كانت سرية مؤتة وهي بضم اوله واسكان
ثانيه بعده تاء مثناة فوقية وفي المواهب اللدنية بضم
الميم وسكون الواو وبغيرهمز لاكثر الرواة وجزم المبرد
وجزم ثعلب والجوهري وابن فارس بالهمز وحكى عنهما الوجهين
وهي موضع من ارض الشام من عمل البلقا والبلقا دون
دمشق وكان لقاهم الروم لقرية يقال لها مشارف من تخوم
البلقا ثم اخذ المسلمون الى مؤتة كذا في معجم ما استعجم
وفي مورد اللطافة كانت وقعة مؤتة بالكرك وقال في المنتقى
فلما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمرة القضا الى المدينة

اقام

البقرة ٢

اقام بها بقية السنة من اشهر ثم بعث الى الشام في جمادى الاولى
من سنة ثمان بعث الذين اصيبوا بمؤتة روي انه صلى الله عليه
وسلم بعث الحارث ابن عمير الازدي الى ملك بصري بكتاب
فلما نزل مؤتة عرض له شرحبيل ابن عمرو الغساني وهو من امراء قيصر فقتله ولم يقتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم رسول غيره
فشق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبر عن قتل
الحارث وقاتله ودعى الناس وعسكر في الجرف وهم ثلاثة الاف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم امير الناس زيد ابن حارثة فان
قتل او قال اصيب فجعفر ابن ابي طالب فان قتل وقال اصيب
فعبد الله ابن رواحة فان قتل وقال اصيب فيترضى المسلمون
بينهم رجلا روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
عين امير السرية كان يهودي عنده فقال ان كان محمد نبيا
فيقتل هؤلاء الذين عينهم للامارة فان انبياء بني اسرائيل كانوا
اذا عينوا الامر مثل ما عينه يقتلون اليه ثم قال لن يدوم ابا القاسم فانك مقتول ثم عقد اللبني صلى الله عليه وسلم
لواء ابيض ودفعه الى زيد ابن حارثة وخرج مشيعا لهم
حتى بلغ ثنية الوداع فوقف وودعهم وامرهم ان يأتوا مقتل
الحارث ابن عمير وان يدعوا من هناك للاسلام فان اجابوا
والا فقاتلوهم وفي الصفوة عن محمد بن جعفر ابن الزبير
قال لما جهز الناس وهيئوا للخروج الى مؤتة قال المسلمون
صحبكم الله ودفع عنكم السوء ورد كم سالمين غانمين فقال
عبد الله ابن رواحة •

لكنني اسأل الرحمن مغفرة • وضربة ذات فرغ تقذف الزبدا
• حتى يقولوا اذا مروا على جدثي • ارشدك الله من غاز وقد رشدا

فلما فصلوا من المدينة سمع العدو بمسيرهم فجمعوا لهم وهيئوا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)